المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1144) السنة الخامسة - الأحد (3) شباط 2008

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

zain

اطلب مع العدد ملحق المدى الرياضي مجاناً

رئيس الجمهورية: كركوك لن تشهد صراعات اقليمية

كركوك / المدى

اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ان مدينة كركوك لن تشهد صراعات اقليمية. وقال طالباني خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس في مدينة كركوك التي يزورها منذ الاربعاء الماضي " لن تكون هناك صراعات اقليمية حول كركوك لانها مدينة عراقية وتخضع للدستور العراقي، المادة ١٤٠ هي مادة قانونية وحدد لها ستة اشهر اخرى، وسوف تنفذ في وقتها المناسب."

و بشان نتائج زيارته المدينة والمشاورات التي اجراها، قال الرئيس" التقيت بجميع المكونات، ومشكلة العرب حلت برجوعهم الى مجلس المحافظة، وقريبا سيعود ممثلو التركمان"، مؤكدا ان "هناك اراء من كل المكونات لتعزيز الاخوة والتعايش السلمي." وكان ممثلو العرب والتركمان قد علقو مشاركتهم في مجلس المحافظة منذ العام الماضي.

وشدد طالباني على ضرورة زيادة مخصصات كركوك من موازنة الحكومة. وقال ان" اداء الحكومة المحلية كان جيدا، ومن حق كركوك ان تكون لها ميزانية خاصة من الحكومة المركزية ، فالحكومة العراقية مسؤولة عن كل العراقيين".

وكشف طالباني ان " مشكلة توزيع المناصب الادارية ستحل على اساس ٣٢ ٪ للعرب، ٣٢ ٪ للتركمان ، ٣٢٪ للاكراد ، ٤ ٪ للكدواشوريين ".

ولفت طالباني الى ان المسيحيين في العراق هم "عراقيون واصليون ولهم حقوق".

تغطية خاصة لزيارة طالباني الى كركوك صـ٢

معركة الموصل بانتظار " ساعة الصفر " والمالكي يقود خلية الازمة ميدانيا

بغداد / نصير العوام
الموصل / المدى والوكالات

تقترب القوات المسلحة من اعلان "ساعة الصفر" لانطلاق معركة الموصل التي تنتظر الاوساط الشعبية والسياسية ان تكون النهائية ضد معاقل القاعدة التي تهاوت شيئا فشيئا في الفترة الاخيرة.

واعتبر المراقبون وصول رئيس الوزراء نوري المالكي امس السبت على راس وفد رفيع الى محافظة نينوى دلالة على قرب انطلاق معركة الموصل حيث تؤكد المؤشرات استكمال الاستعدادات اللازمة لها.

وقال المالكي في كلمة القاها اثناء اجتماع لخلية الازمة الذي عقد بصورة استثنائية في محافظة نينوى، وضم القيادات العسكرية والحكومة المحلية للمحافظة " آن الاوان لاطلاق معركة الحسم ضد الارهاب في محافظة نينوى". وقال بيان حكومي، تلقت (المدى) نسخة منه امس ان المالكي " دعا جميع القوى السياسية والاحزاب واهالي المحافظة الى دعم القوات المسلحة في جهودها للقضاء على الارهابيين والجماعات المسحلة وبقايا النظام السابق الذين اتخذوا من نينوى بسبب موقعها الجغرافي وتنوع مكوناتها، قاعدة لعملياتهم الاجرامية ضد الاهالي."

وعلى مدى الايام الماضية شهدت الموصل استعدادات عسكرية كبيرة تحضيرا لحملة عسكرية واسعة بعد الانفجار الذي وقع الاسبوع الماضي بمبنى بشارع البيبسي في منطقة الزنجيلي غربي الموصل، واوقع نحو ٢٠٠ شهيد وجريح من المدنيين.

وتوقع المراقبون ان يشرف المالكي ميدانيا على الساعات الاولى من معركة الموصل. وقالوا انها قد تنطلق في غضون ساعات.

واكد المالكي، بحسب البيان، "ضرورة التزام جميع القوات العسكرية من شرطة وجيش بالمهنية، وعدم الانحياز في تعاملهم اثناء ادائهم لمهامهم الامنية"، مشددا على "ضرورة كسب ثقة الاهالي" . وقال "لايمكن تحقيق النصر وهزيمة الارهابيين بدون مساندة المواطنين ودعمهم لمجهود القوات المسلحة."

ولفت المالكي الى ان "السبيل لكسب ثقة المواطنين هو الاحترام والتعامل بمهنية دون تمييز"، داعيا الحكومة المحلية وكافة القيادات في المحافظة الى "توحيد صفوفها خلف قيادة عمليات نينوى." التي قال البيان ان المالكي عين على راسها "الفريق الركن رياض الذي تم ترقيته في نفس الاجتماع."

وذكر البيان ايضا انه "تم خلال الاجتماع مناقشة الخطة الامنية التي يجب اطلاقها في المحافظة" مضيفا بان الجميع " شددوا على ضرورة الاستفادة مما كسبته قوات الجيش والشرطة من خبرة في عملياتها في بغداد وديالى وباقي المحافظات."

وكان محافظ نينوى دريد محمد كشمولة ان المالكي التقى القادة الامنيين في محافظة نينوى، واستعرض معهم جاهزية القوات العراقية للقيام بالعملية العسكرية المرتقبة، لملاحقة عناصر تنظيم القاعدة في المحافظة.

ولم يكشف المحافظ عن مزيد من التفاصيل حول ما تضمنته المناقشات، لكنه قال اللقاء حضره بالاضافة الى رئيس الوزراء، كل من وزير الدفاع عبد القادر العبيدي، والجنرال ديفيد باتريوس قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق، ومستشار الامن القومي موفق الربيعي، ورئيس اركان الجيش بابكر الزيباري، ووكيل وزارة الداخلية، وقائد القوات البرية.

وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت في وقت سابق عن تحركات عسكرية واسعة للقوات العراقية إلى الموصل، في إطار الاستعداد لشن هجوم عسكري واسع النطاق ضد المقاتلين المتشددين التابعين للقاعدة.

وأوردت مصادر أمريكية أن المزيد من القوات العراقية ستواصل التدفق على محافظة نينوى، خلال الأيام القليلة المقبلة، للاستعداد لعمليات إضافية.

وذكرت المصادر أن التطور الأخير مؤشر على بدء حكومة العراق المركزية معالجة القضايا الأمنية في المحافظات الخارجية، بعد استتباب الاستقرار في العاصمة بغداد.

ونقلت تلك المصادر أن القوات العراقية ستتولى قيادة تلك العمليات.

ويدخل التصعيد العسكري في الموصل في إطار "عملية الحصاد الحديدي"، التي يخوضها الجيش الأمريكي في محافظات نينوى، وديالى، وكركوك، وصلاح الدين، منذ الشهر الماضي.

وتعد الموصل، قبلة المسلحين المتسللين من سوريا إلى العراق، إحدى مناطق العراق الساخنة التي تشهد اشتباكات بين العناصر المسلحة وقوات الأمن العراقي.

من جهتها قالت وزارة الداخلية انها لن تغلق المنافذ الحدودية بين العراق وسوريا من جهة الموصل خلال العمليات العسكرية التي تنفذها القوات العراقية.

وقال اللواء عبد الكريم خلف مدير مركز القيادة الوطني في الوزارة " لاتوجد اوامر باغلاق المنافذ الحدودية بين العراق وسوريا من جهة الموصل خلال العملية العسكرية التي ستنفذها القوات العراقية في محافظة الموصل قريبا، لكن المنافذ ستكون تحت رعاية ومعاينة اجهزة الامن العراقية، وستكثف المراقبة عليها".

وأضاف انه رافق " القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي في زيارته للموصل، وان المالكي اجتمع بالقادة الامنيين يرافقه ايضا وزير الدفاع عبد القادر العبيدي، وبخلية الازمة ، وتم دعم القوات الامنية في الموصل من قوات الجيش والشرطة، حيث اكتملت التحضيرات لبدء العمليات العسكرية ضد المسلحين الذين يحاولون تقويض الامن بالمحافظة، وتفكيك خلايهم وملاحقتهم وتقديمهم الى العدالة، وان القائد العام للقوات المسلحة مصمم على جعل الموصل من المحافظات الامنة، اسوة بالمحافظات العراقية الاخرى التي تنعم بالامن".

وكان المالكي تعهد بألا يخرج تحسن الاوضاع الامنية عن مساره بعد أن قتلت مهاجمتان انتحاريتان ٩٩ شخصا صباح الجمعة

وقال المالكي في بيان ان هجومي يوم الجمعة لن يكونا علامة على العودة لاعمال العنف التي دفعت العراق الى شفا حرب أهلية طائفية شاملة.

وقال الجيش الامريكي ان هناك علامات على ان المرأتين متخلفتان عقليا غير مدركتين على الارجح انه يجرى استغلالهما كقنبلتين بشريتين . وقال المالكي "عهدا لدماء الابرياء اننا لن نتراجع عن تحقيق كامل أهدافنا في عراق امن ومستقر."

وأضاف "ان بشاعة هذه الجريمة المدانة والمستنكرة لن تفت في عضد أبناء قواتنا المسلحة ولن تزيدنا الا اصرارا على المضي في طريق تحقيق الامن وسحق الارهاب ودك أوكاره."

وذكرت الشرطة أن الهجوم في سوق الغزل اسفر عن استشهاد ٦٢ شخصا واصابة ١٢٩ قبل دقائق من هجوم انتحاري اخر شنته امرأة أيضا مما أسفر عن استشهاد ٣٧ واصابة ٦٧ في سوق للطيور في بغداد الجديدة.

وقال الجيش العراقي ان العبوتين الناسفتين جرى تفجيرهما بجهاز للتحكم عن بعد. وقال الميجر جنرال جيفري هاموند قائد القوات الامريكية في بغداد يوم السبت ان هناك مؤشرات على ان المرأتين متخلفتان عقليا.

وقال هاموند للصحفيين "يبدو ان الانتحاريتين لم تكونا استشهاديتين بارادتهما. استخدمتهما القاعدة لتنفيذ هذين الهجومين المروعين."

تفاصيل اخرى صـ٣

مساعدات واشياء اخرى

أكد ان الدعوى ليست محاكمة لـ(الآداب التأريخية) ولا لحرية الفكر

فخري كريم يطلب رفع المسؤولية عن سهيل إدريس

بغداد / المدى

اعلن رئيس مجلس ادارة مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم ان دعواه التي اقامها على مجلة الآداب البيروتية تتعلق بصيغة المجلة الحالية ورئيس تحريرها الدكتور سماح إدريس الذي كتب مقالاً افتتاحياً في المجلة افترى فيه وتناول بالقدح شخص فخري كريم ومئات المثقفين العراقيين والعرب.

وقال فخري كريم في تصريح صحفي : "إن هذه الدعوى قصدت بها مجلة الآداب في صيغتها الحالية ورئيس تحريرها الحالي ولم يكن المقصود بأية حال الآداب التاريخية التي لا ينكر احد مساهمتها في صناعة الثقافة الراهنة كما لم يكن المقصود على الاطلاق الدكتور سهيل ادريس الكاتب والمبدع، والذي يعاني حالة مرضية صعبة".

واضاف: "شاءت ملابسات قانونية أن تطول الدعوى الآداب لما صارت إليه على يد رئيس تحريرها الحالي والدكتور سهيل إدريس بوصفه صاحب المجلة وزوجته الدكتوره عايده مطرجي إدريس، ولها أيضاً إعتبارها الأدبي والثقافي، بوصفها المدير المسؤول.

وتابع فخري كريم قائلاً: "كان من المؤسف أن تؤدي الشكليات والمواصفات القانونية الى أن تشمل الدعوى مؤسسي الآداب ، علماً بأن الآداب في صيغتها الحالية هي في عهدة الدكتور سماح إدريس ، وهي لذلك في طور جديد لا يسأل عنه مؤسساها اللذان، فيما اعلم ، يكتفيان بالرعاية الروحية فيما شؤون التحرير في يد رئيس التحرير الحالي.

واكد بقوله: الدعوى ليست محاكمه للآداب التاريخيه ولا لحرية الفكر الذي لا يدحض إلابالفكر ولكنها محاكمة للافتراء والتشهير واستبدال الفكر بالنميمة والقدح والتحريض الشخصي و التخوين وعليه يعلن فخري كريم أنه سعى لدى محاميه لإخراج الدكتور سهيل ادريس من الدعوى وإيجاد صيغة قانونية مناسبه لذلك.

وختم رئيس مؤسسة المدى تصريحه بالقول:"ولولا الإشكالية القانونية لطلب إخراج الدكتورة عايدة مطرجي من الدعوه ايضاً وهو متروك للمحامي ان يجد المخرج المناسب ، اذا لم يتعارض ذلك مع استمرار أصل الدعوى.

قريباً.. العراقيون إلى الأردن بتأشيرات

عمان ترفض إعفاء المخالفين من غرامات الإقامة

عمان / المدى

يوقع الاردن والعراق خلال ايام اتفاقية تقضي بالمباشرة بإصدار تأشيرات دخول للعراقيين الراغبين بزيارة الاردن او المرور عبر أراضيه.

وقالت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية ان الحكومة الاردنية لن تعفي العراقيين المقيمين على الاراضي الاردنية من الغرامات المترتبة عليهم جراء اقامتهم بشكل مخالف لشروط الاقامة، وذلك بسبب ارتفاع قيمة المبالغ المترتبة على الاقامة غير الشرعية في الاردن، لكن الباب ما زال مفتوحا للعراقيين الراغبين في مغادرة الاردن حتى وان كانوا مخالفين لقانون الاقامة ومن دون دفع الغرامات شرط عدم العودة الى الاراضي الاردنية نهائيا من خلال ختم جواز سفره "بختم مغادرة دون عودة".

وقالت المصادر ان توقيع الاتفاقية سيتم بين الجانبين بعد إقرارها من قبل مجلس الوزراء الاردني في الايام المقبلة.

وحسب الاتفاقية فانه سيتم تنظيم عملية دخول العراقيين الى المملكة بموجب تأشيرات دخول عن طريق تولي شركة (TNT) للاتصالات من خلال اربعة مواقع في العاصمة بغداد ومكتبين آخرين في باقي المحافظات العراقية. حيث ستستقبل الشركة طلبات العراقيين الراغبين بالدخول الى الاردن ثم تقوم بإرسالها الى الجهات المعنية في الاردن لدراستها وتدقيقها وفقاً للتعليمات النافذة ثم إرجاعها الى الشركة متضمنة الاسماء الموافق عليها للدخول الى الاردن. وستتقاضى الشركة مقابل كل طلب يجري تقديمه مبلغ ٥ دنانير أردنية (نحو ٧ دولارات) سواء كانت الاجابة من قبل الجانب الاردني بالإيجاب او الرفض. وعلمت (المدى) ان شركة (TNT) ستتخذ مواقع لها لاستقبال طلبات الراغبين في القدوم الى الاردن في فندق فلسطين الذي تقيم فيه بعض الشركات الاجنبية والمراسلون الصحفيون العرب والاجانب وموقع آخر في المنطقة الخضراء المحصنة أمنيا فيما سيجري توزيع المكاتب الاخرى في بعض الوزارات العراقية التي تخضع لحماية أمنية شديدة.

بتريوس لم يطلب وقف الانسحاب

كروكر: مازلنا مركز الجاذبية في العراق

واشنطن / المدى

قال الاميرال مايك مولين رئيس هيئة الاركان العسكرية الامريكية المشتركة ان الجنرال ديفيد بتريوس القائد العسكري الامريكي في العراق لم يطلب اي توقف في انسحاب القوات بعد الانسحاب المزمع لحوالي ٢٠ الف جندي بحلول هذا الصيف.

يأتي ذلك عقب تصريحات للسفير الامريكي في العراق رايان كروكر قال فيها ان "اميركا لا زالت مركز جاذبية في العراق وان العنف والتطور السياسي يتمحوران كلاهما وبدرجة كبيرة على بقاء القوات الاميركية في العراق".

وكان الجنرال ديفيد بتريوس قال في حديث لشبكة (سي ان ان) اذيع الاحد الماضي انه سيحتاج الى بعض الوقت "لاستقرار الاوضاع" بعد الانسحاب الاولي مما اثار تكهنات بانه يريد الابقاء على نحو ١٣٠ الف جندي أو اكثر في العراق حتى فترة متقدمة من النصف الثاني من العام.

لكن مايك مولين قال ان من السابق لأوانه القول بما سيوصي به بتريوس او السفير الامريكي في العراق ريان كروكر عندما يصلان الى واشنطن في نيسان لاطلاع المسؤولين عن احدث تطورات الحرب في العراق.

وقال مولين للصحفيين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) "لم يقدم بتريوس ولا السفير كروكر اي توصيات محددة بشأن مستويات القوة في المستقبل في العراق."

وردا على سؤال حول ما اذا كان بتريوس يفضل حدوث وقفة قال مولين "لم يقدم لاحد في القيادة أي دلالة بشأن موقفه."

وكان وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس قد طلب من قادة الاركان المشتركة ومن الاميرال وليام فالون اكبر قائد عسكري أمريكي لمنطقة الشرق الاوسط تقديم وجهات نظرهم بشأن مستويات القوات في العراق في نفس التوقيت الذي سيقدم فيه بتريوس تقييمه.

وقال مولين "انا على ثقة من ان هناك عملية رائعة تجرى حاليا."

واضاف "اعتقد اننا بحاجة الى بعض الصبر كي تؤتي ثمارها وعدم استباق الاجابات."

من جهته كشف السفير الامريكي في بغداد رايان كروكر، ان الولايات المتحدة تخطط للابقاء على قواتها القتالية في العراق حتى العام ٢٠٠٩، مشيرا الى ان تلك القوات ستكون نقطة ارتكاز لبناء وضع آمن طويل الامد، دون الاشارة الى اي موعد نهائي لانسحاب كامل.

ونقلت صحيفة لوس انجلس تايمز الامريكية الصادرة صباح السبت، عن كروكر قوله انه والجنرال ديفيد بيتريوس، قائد القوات الاميركية في العراق "يقفان الى جانب تقييم سابق يشير الى ان الوضع في العراق سيكون مستقرا الى حد ما بحلول صيف العام ٢٠٠٩، وعليه فستكون هناك حاجة الى قوات قتالية اميركية على الاقل الى العام ٢٠٠٩، لمقاتلة فلول القاعدة وجماعات التمرد القائمة."

وقال كروكر، بحسب الصحيفة، ان اميركا لا زالت "مركز جاذبية" في العراق بعد مرور خمس سنوات تقريبا على الغزو، وبان العنف والتطور السياسي يتمحوران كلاهما وبدرجة كبيرة على بقاء القوات الاميركية في العراق.

واضاف ان قادة عراقيين يعملون على تثبيت ما يدعوه بـ"انسحاب مستند الى الظروف." وهذا يعني ان بالامكان اعادة القوات الى بلادها في وقت ما من العام المقبل اذا سمحت الظروف الامنية بذلك، الا ان عددا من القوات سيبقى في العراق لتتولى مهام طويلة الامد كالتدريب.

زعيمهم يدعي انه "محمد هذا الزمان"

اعتقال ١١ شخصا من مجموعة " الامام الرباني " في ديالى

ديالى / المدى

اعتقلت قوى الامن في ديالى ١١ شخصا من جماعة دينية متطرفة تسمى "انصار الامام الرباني" في قضاء الخالص. ليصل مجموع المعتقلين من المجموعة الى ٢٨ شخصا خلال اليومين الماضيين.

ونقلت (اصوات العراق) عن مصدر امني لم تسمه ان "قوات مشتركة من الجيش والشرطة، تمكنت السبت من اعتقال ١١ شخصا يعتقد انهم من انصار شخصية تدعى (الامام الرباني)، في قضاء الخالص (١٥ كم شمال بعقوبة)."

وانصار الامام الرباني، هي مجموعة دينية متطرفة يقودها شخص يدعى (فاضل المرسومي) وتنشط في منطقة الاغاوات العائدة لقضاء الخالص.

واضاف المصدر أن "العدد الكلي للمعتقلين من انصار الرباني خلال اليومين الماضيين، بلغ ٢٨ شخصا، بعد ان كان ١٧ منهم قد اعتقلوا في وقت سابق."

وكان الباحث في الدراسات الاسلامية قاسم جبار، كشف في وقت سابق، عن حركة متطرفة في ديالى يقودها شخص يدعى فاضل عبد الحسين المرسومي، وفكرته تنص على انه محمد هذا الزمان، وان لكل زمان محمد جديد، وهو يدعو الى تخلي الناس عن الدراسة بكل اشكالها وترك القراءة واللجوء اليه، ليمنحهم العلم بواسطة الفطرة.

وقال جبار أن "المرسومي "بدأ دعوة النبوة منذ مطلع ٢٠٠٣ ودخل في نزاعات مع الكثير من المراجع التي استنكرت دعوته." مضيفا أنه "اقام عددا من الندوات والحلقات الدراسية في قرية جديدة الاغوات في الخالص، فضلا عن اقامة الندوات داخل سوق الخالص."

وتابع قائلا أن اتباع المرسومي "نظموا تظاهرات متعددة خلال الفترة الماضية، وهم يتميزون بلبس (الدشداشة البيجي) اثناء اقامة تلك التظاهرات."

مبينا ان دعوة المرسومي "بدات بالانتشار التدريجي واصبحت له مكاتب في مختلف انحاء العراق، وجريدة رسمية وموقع الكتروني، بالاضافه الى سعي انصاره لاطلاق قناة فضائية من القاهرة وعبر قمر النايل سات."

ونفى المصدر الامني "وجود اية علاقة بين انصار العالم الرباني، وانصار احمد اليماني." دون ان يوضح المزيد من التفاصيل.

" هور الحويزة " في المرتبة الأولى بين الأراضي الرطبة في العالم

بغداد / زينة صاحب

اعلن في وزارة الموارد المائية عن اختيار هور الحويزة موقع رقم ١ من مواقع الاراضي الرطبة والبالغ عددها ١٥٩ موقعاً في العالم.

اكد ذلك مدير عام مركز انعاش الاهوار المهندس علي هاشم لـ (المدى) امس واضاف: جرى اختيار هور الحويزة كموقع رقم ١ بموجب اتفاقية "رامسار" الخاصة بالاراضي الرطبة.

وبين : بناء على ما تقتضيه بنود الاتفاقية، وحصول موافقة مجلس النواب على انضمام العراق الى "معاهدة رامسار" سوف يتم ادخال باقي الاهوار والاراضي الرطبة تباعاً".

موضحا: ان العراق يمتلك اكبر منطقة اراض رطبة في الشرق الاوسط، متمثلة بمنطقة الاهوار التي يمتد تاريخها الى اكثر من خمسة الاف سنة تقع في محافظة العمارة والناصرية والبصرة، ومعظمها يمتد بين نهري دجلة والفرات.

وقال: ان المعاهدة تهتم بالاراضي الرطبة ذات الاهمية الدولية، لاسيما بصفتها موئلاً للطيور المائية.

وتركز على المحافظة والاستخدام الرشيد للاراضي الرطبة على اساس انها انظمة ايكولوجية بالغة الاهمية للمحافظة على التنوع البيولوجي بشكل عام، ورفاه المجتمعات الانسانية.

يذكر ان معاهدة "رامسار" هي معاهدة حكومية تم اعتمادها في شهر شباط عام ١٩٧١ في مدينة رامسار الايرانية الواقعة على الشاطئ الجنوبي لبحر قزوين وهي اول معاهدة دولية حكومية عالمية في مجال المحافظة والاستخدام الصحيح للمصادر الطبيعية.

تفاصيل موسعة صـ ٥